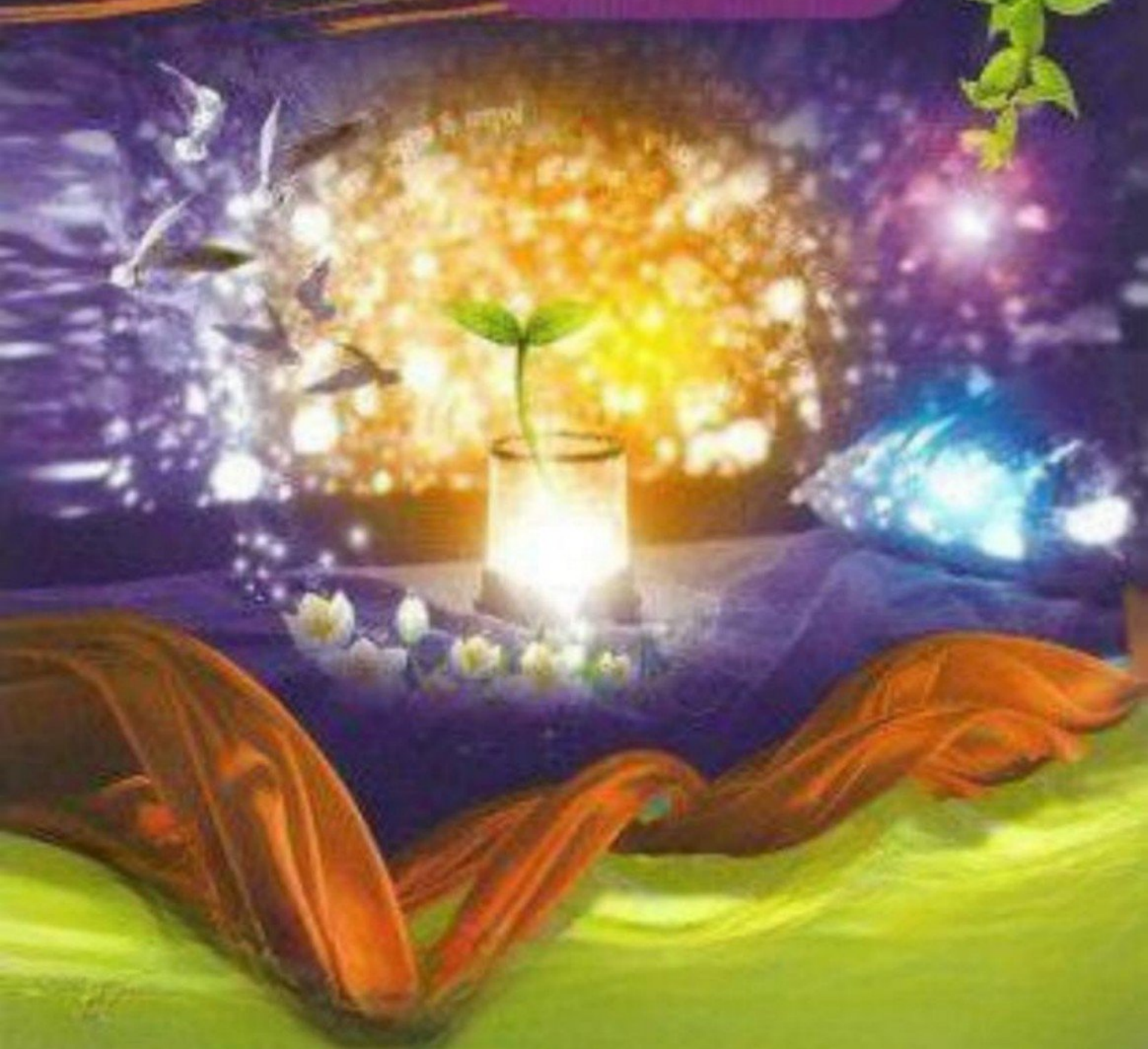


دار الفکر
المطبعة

رسول الله

كانك تراه

محمد



محمّد رسول الله ﷺ

كأنك تراه

تعرف على شمائله وتعلم سنته
صفاته - أخلاقه - معاملاته - عبادته
آدابه - حمايته للتوحيد - مرضه ووفاته

كتبه
د/عزة بنت محمد
أم تميم

دار ابن الجوزي

الطبعة الأولى

٢٠١٦

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

رقم الإيداع: ٢٠١٥/٧٩٢١

التراقيم الدولي: ١-٢٥٠.٧٧١.٩٧٧-٩٧٨

دار ابن الجوزي

جمهورية مصر العربية - القاهرة
درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

ت: ٠٢٠٢٢٥٠٦١٦٢١

تليفاكس: ٠٢٠٢٢٥٠٦١٦٢٠

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

حقوق الطبع محفوظة ٢٠١٥ م ولا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو جزء منه أو حفظه ونسخه
في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من
استرجاع الكتاب أو جزء منه .
ولا يسمح بترجمته إلى أي لغة أخرى دون
الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار
ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

من إصدارات المؤلف

- الفقه الميسر (سنة مجلدات) فقه مقارن - مكتبة مكة - القاهرة - طنطا (ت: ٠١٢٢٣٤٨٩٨٥٣).
 - الفروق الفقهية في الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة - رسالة دكتوراه - دار ابن رجب - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢).
 - أمراض القلوب - خمسة وثلاثون مرضًا من أمراض القلوب وطرق علاجها - مكتبة مكة - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٤٨٩٨٥٣).
 - التعليقات الجلية على العقيدة السفارينية - للإمام السفاريني (مجلدان) - دار الآثار - القاهرة (ت: ٠٢٢٥١٢٥١٨٤).
 - الفتوحات الربانية في تفسير أسماء الله الحسنى (مجلدان) - دار ابن رجب - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢).
 - عقائد الفرق الإسلامية - دار ابن رجب - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢).
 - الدرر البهية - بيان التوحيد الصحيح من الكتاب والسنة - مكتبة مكة - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٤٨٩٨٥٣).
 - المحجة البيضاء - في بيان أهمية التمسك بالسنة وبيان البدع وأنواعها - مكتبة مكة - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٤٨٩٨٥٣).
 - محمد رسول الله ﷺ كأنك تراه - مكتبة مكة - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٤٨٩٨٥٣).
 - بيان قدر الصحابة عند الله العظيم وضلال الشيعة الخاسرين - مكتبة آل ياسر - القاهرة (ت: ٠١١٢٤٥٨٤٤٤).
- المجموعات العلمية للمبتدئين:
- مجموعة بداية الهداية - لمعرفة دينك بأسلوب سهل ميسر (أصول الإيمان - تفسير القرآن - حديث - فقه العبادات) - دار ابن رجب - القاهرة (ت: ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢).



- مجموعة النور الساطع للجيل الصاعد من عمر ١٢ عام (تفسير القرآن -
مجمال الاعتقاد - حديث - فقه) - دار ابن رجب - القاهرة (ت:
٠١٢٢٢٣٦٨٠٠٢).

الصفحة الرسمية لأم تميم على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/Om.Tameem.Dr.Azza.Mohamed>

الموقع الرسمي لأم تميم

www.omtameem.com



بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ،
وبعد...

هذه هي الطبعة الثانية للكتاب، وقد كان الإصدار الأول
للكتاب عام ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، بعنوان محمد ﷺ
كأنك تراه، وهذه الطبعة تميزت عن السابقة بالآتي:-

١- إضافة بعض الأحاديث إلى أبواب الكتاب ليكمل
النفع.

٢- كتابة الاحاديث بالشكل حتى يسهل على العوام
قراءتها.

٣- توضيح معانى الكلمات التي قد يصعب على البعض
معرفة معناها، وكذلك شروح لبعض الأحاديث التي قد
يشكل على الكثير فهمها.

٤- وضع فهرس الكتاب ليسهل على القارئ الوصول
إلى الباب الذى يريده.

٥ - إضافة كلمة « رسول الله » الى عنوان الكتاب ، ليصبح
« محمد رسول الله ﷺ » كأنك تراه .

وختامًا: أسأل الله جل في علاه أن يتقبل مني هذا العمل
ويجعله سببًا في تعريف الأمة بعض صفات وأخلاق وعبادات
ومعاملات نبينا ﷺ حتى يسهل عليهم اتّباعه وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين

كتبته

أم تميم / عزة بنت محمد

صفات النبي ﷺ الخلقية

جسده وعرقه وشعره ﷺ:

❖ قال أنس: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجُعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالْسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً». (البخاري ٣٥٤٨).

البائن: الظاهر المفرط الطول.

الأمهق: الشديد.

الأدم: الأسمر.

السبط: الشعر المسترسل.

❖ قال البراء: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا،

بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ
حُلَّةٌ حُمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ. (مُسلم
٢٣٣٧ / ٩١).

مربوعًا: ليس بالطويل ولا بالقصير.

الجمّة: ما سقط من شعر الرأس ووصل إلى المنكبين.

الحلّة: ثوبان. إزار ورداء.

* **قال أنس:** «مَا شَمَمْتُ عَنَبْرًا قَطُّ، وَلَا مِسْكًَا، وَلَا شَيْئًا
أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ
دِيْبَاجًا، وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (مُسلم
٢٣٣٠ / ٨١).

* **عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.** قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،
أَخْضَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا

قَلِيلًا». (مسلم ٢٣٤١ / ١٠٢).

وَفِي رِوَايَةٍ لِأَنَسٍ: «يُعَدُّ عَدًّا تُؤْفَى، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ». (شرح مسلم للنووي).

* وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّهَا أَخْرَجَتْ لَهُمْ شَعْرَاتٍ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرًّا مُحْضُوبَةً بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ». (شرح مسلم للنووي).

* سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ». (البخاري ٣٥٥٢).

مثل السيف: أي في البريق واللمعان.

مثل القمر: الذي هو فوق السيف في الإشراف إلى

جانب الاستدارة في جمال.

* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبَرَّقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: « أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدْجِيُّ لَزَيْدٍ، وَأَسَامَةَ؟ - وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا - : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ ». (البخاري ٣٥٥٥).

تبرق: تضيء وتستنير من الفرح.

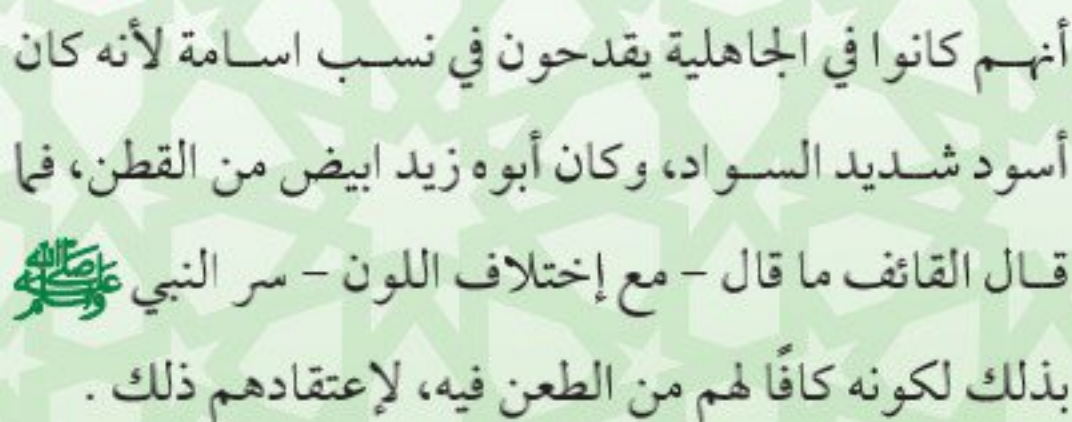
أسارير وجهه: الخطوط التي تكون في الجبين، وبريقها

يكون عند الفرح.

المدجي: رجل مشهور بالقيافة، وهي معرفة الشبه،

وتميز الأثر .

* قال أبو داود : نقل أحمد بن صالح عن أهل النسب



(الفتح ١٢ / ٥٨)

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا، كَأَنَّمَا صِغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجُلَ الشَّعْرِ. (رواه الترمذي في الشمائل، والبيهقي في الدلائل).

رجل الشعر: كَأَنَّهُ مُشَطٌّ، فَلَيْسَ بِسَبِطٍ وَلَا جَعْدٍ. أو:

منظف الشَّعْر ومسرحه، ومحسنه، وهُو من الترجيل.



وَهُوَ: تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ. وَفَسَّرَ: مَا فِيهِ ثَنٌ قَلِيلٌ.

* عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: «كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا». (مسلم ٢٣٤٠/٩٩).

مُقَصَّدًا: لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا نَحِيفٍ وَلَا طَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ، وَهُوَ نَحْوُ الرَّبْعَةِ.



كلامه عليه السلام وطلابه

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ كَسْرَ دُكُم هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَ فَضْلٍ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ». (الترمذي ٣٦٣٩، وأحمد ٢٦٢٥٢).

يسرد كسر دكم: أي كسر دكم. من العجلة والمتابعة

في الكلام.

* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ». (البخاري ٣٥٦٧، ومسلم ٢٤٩٣ / ٧١).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِيَتَعَقَلَ عَنْهُ». (الترمذي ٣٦٤٠).

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (الترمذي ٣٦٤١).

ومن طرق أخره:

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ . قَالَ: «مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا». (الترمذي ٣٦٤٢).

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ: «فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». (البخاري ٦٥٧١، ومسلم ١٨٦ / ٣٠٨، ٣٠٩).

* قال أبو ذر: «فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». (الترمذي ٢٥٩٦).

النواجذ: أقصى الأضراس، أو هي الأنياب، أو التي تلي

الأنياب، أو هي الأضراس كلها، جمع ناجذ، والنجذ: شدة

العض بها.

خاتمة النبوة :

* قال جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: «رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ». (مسلم ٣٣٤٤ / ١١٠).

أسماء النبي ﷺ :

* عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يُمَحِّى بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ». (مسلم ٢٣٥٤ / ١٢٤).

العاقب: ليس بعده نبي، أي جاء عقبهم. وقيل: الذي

يخلف في الخير من كان قبله.

من أخلاقه عليه السلام :

* عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: «أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ». (مسلم ٧٤٦ / ١٣٩).

* وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا». (البخاري ٦٢٠٣، ومسلم ٦٥٩ / ٢٦٧).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي: أَفَّا قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ: لَمْ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا؟». (البخاري ٦٠٣٨، ومسلم ٢٣٠٩ / ٥١).

الأف: صوتٌ يخرج من الإنسان إذا كان متضجرًا.

وأصل الأف والتف وسخ الأظفار. وتستعمل هذه
الكلمة في كل ما يُستقذر.



رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ:

* قَالَ أَبُو ذَرٍّ، لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِأَخِيهِ:
ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ، فَرَجَعَ فَقَالَ:
«رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ». (البخاري ٣٨٦١، وأورده
بلفظه مُعلقًا في موضع آخر، ومسلم ٢٤٧٤ / ١٣٣).

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ يَكُنِ
النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا. وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ
خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (البخاري ٣٥٥٩).

فاحشًا: ناطقًا بالفحش. **متفحشًا:** مُتَكَلِّفًا

في الفحش، يعني أنه لم يكن الفحش فيه خُلُقًا أصليًا

وَلَا كَسْبِيًّا.

تواضعه ﷺ :

* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، يَخْصِفُ النَّعْلَ، وَيُرْقِعُ الثَّوبَ». (أحمد ٢٦٠٩٠، والبخاري في الأدب المفرد).

* عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ». (الترمذي ٢٧٥٤، وأحمد ١٢٣٦٧).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَدَّثَنَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَعَهُ». (البخاري ٦٢٤٧، ومسلم ٢١٦٨ / ١٤).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ، عَلَيْهِ إِكَافٌ لَيْفٍ». (ابن ماجه ٤١٧٨، والترمذي ١٠١٧).

مخطوم: به خطام، وهو الزمام، حبل من ليف.

الإكاف: كالسرج للفرس، يُوضع على ظهر الحمار.

* قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ بَشْرًا مِنَ الْبَشَرِ يَغْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ». (أحمد ٢٦٢٣٧).

* وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلَا أَكُلُ مُتَكِنًا». (البخاري ٥٣٩٨، والترمذي ١٨٣٠).

حاشية على التواضع

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». (مسلم ٢٥٨٨ / ٦٩).

* عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ. قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: «وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». (مسلم ٢٨٦٥ / ٦٤).



رحمته ﷺ :

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقْبِلُ الْحَسَنَ فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ». (مسلم ٢٣١٨ / ٦٥).

* وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ، لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (مسلم ٢٣١٩ / ٦٦).

* عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقٍ يَسُوقُ بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشُهُ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشُهُ! رُويْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ». (البخاري ٦١٤٩، ومسلم ٢٣٢٣ / ٧١).

رويدا: برفق. القوارير: أي ضعفه النساء.

زَهْدُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

* عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ: « أَخْرَجْتُ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِزَارًا غَلِيظًا وَكِسَاءً مُلَبَّدًا، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ». (البخاري ٣١٠٨، ومسلم ٢٠٨٠ / ٣٥).

ملبدًا: مَرْقَعًا، أو الملبد: الكساء الغليظ الذي يركب

بعضه على بعض.

إزارًا: ما يلبس على أسافل البدن.

* عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ ». (البخاري ٥٨٤٨).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفْفٍ ».

وفي لفظ أحمد: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ، وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، إِلَّا عَلَى ضَفْفٍ ». (أحمد ١٣٨٨٦، وأخرجه الترمذي في الشماثل).

ضفف: كثرة الأيدي. ويُقال: طعام أكل على ضفف.

إذا كثرت عليه الأيدي وكان قليلاً. والمراد: إذا نزل به الضيوف فيشبع حينئذ لضرورة الإيناس.

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: « إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ ». (مسلم ٢٩٧٢ / ٢٦).

* عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ». (البخاري ٥٨٦١).

وفي رواية: عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ، وَكَانَ يُحْجَرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ». (مسلم ٧٨٢/٢١٥).

يحتجره: يتخذه مثل الحجرة فيصلّي فيها. وفي

نسخة (يحتجزه) أي: يجعله حاجزا بينه وبين غيره.

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَوَانٍ، وَلَا فِي سُكْرٍ جَةٍ، وَلَا خُبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ». (البخاري ٥٤١٥).

الخوان: المائدة ، ما لم يكن عليها طعام .

سكروجة: الصلحفة التي يوضع فيها الأكل.

أى : أنه **عليه السلام** ترك الأكل على الخوان تواضعاً منه، أما تركه الأكل على السكرجة، إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، أو إستصغاراً لها لأن عاداتهم الإجتماع على الأكل، أو لأنها كانت تعد لوضع الأشياء التى تعين على الهضم، ولم يكونوا غالباً يشبعون فلم يكن لهم حاجة بالهضم، كذا قال الحافظ فى الفتح نقلاً عن شيخه فى شرح الترميذى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جوده عليه السلام :

* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ». (البخاري ٦، ومسلم ٢٣٠٨ / ٥٠).

تكريض الرسول عليه السلام على الصدقة :

* عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُؤْكِي فَيُؤْكِي عَلَيْكَ». (البخاري ١٤٣٣).

لا توكي: لا تدخري وتمنعي وتبخلي بما في يدك من

الوكاء، وهو الخيط الذي يشد به رأس القرية.

❖ وَقَالَ: «لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ». (البخاري

١٤٣٣).

لا تحصي: من الإحصاء، وهو معرفة قدر الشيء أو وزنه

أو عده، والمعنى: لا تحصي ما تنفقين حتى لا تستكثريه

فرما امتنعت من الإنفاق.



* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
« مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ
أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ
مُمْسِكًا تَلَفًا. (البخاري ١٤٤٢، ومسلم ١٠١٠ / ٥٧).

خلفًا: عوضًا عما أنفقه. **ممسكًا:** عن الإنفاق. **تلفًا:**

أُتلف ما لديه.

قبوله ﷺ الهديّة والثلث عليها :

* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا». (البخاري ٢٥٨٥).

يثيب عليها: يكافئ صاحبها، فيعطيه عوضا عنها

خيرًا منها أو مثلها.

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«تَهَادُّوا مُحَابُوا». (البيهقي ١١٩٤٦، ورواه البخاري في
الأدب المفرد).

حياءه عليه السلام :

* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ: «أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ». (البخاري ٣٥٦٢، ومسلم ٢٣٢٠/
٦٧).

الخدر: الستر.

عُرِفَ فِي وَجْهِهِ: يتغير وجهه: فيُعرف منه كراهة هذا

الشيء.

رفقه عليه السلام وحشته
علم الرفق :

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ مَهْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ»، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. (البخاري ٦٠٢٥، ومُسلم ٢٨٥ / ١٠٠، وأحمد ١٣٠٠٧).

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله

لا تزرموه: لا تقطعوا عليه بوله.

* وعنه ﷺ أنه قال: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». (البخاري ٦٠٢٤، ومسلم ٢١٦٥/
١٠).

* عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ». (أحمد ٢٤٤٧١).

آدابُه ﷺ :

الصلوة :

* عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

(البخاري ٦٣٨٩، ومسلم ٢٦٩٠ / ٢٦٦).

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ». (أحمد ٢٥١٩٣).

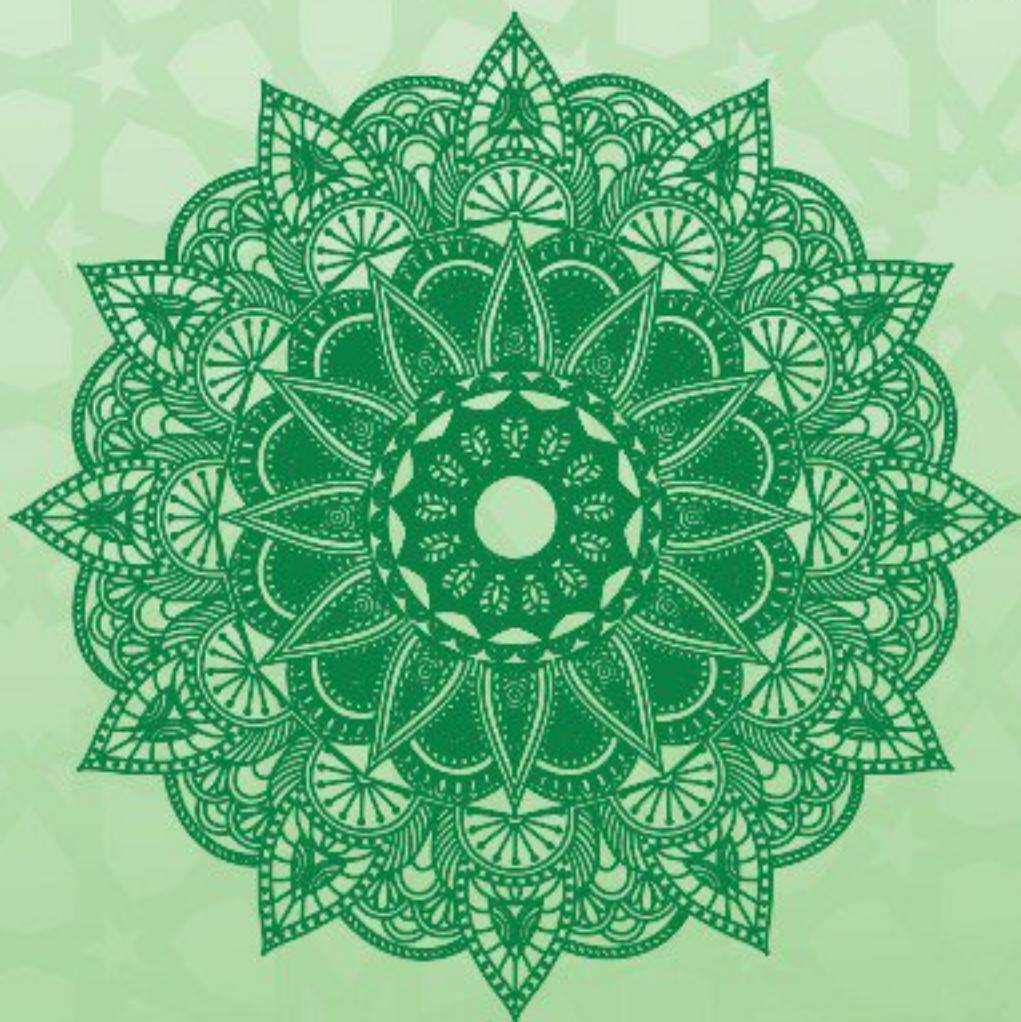
* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى». (مسلم ٢٧٢١ / ٧٢).

العفاف: الكف عن المعاصي، وعما لا ينبغي.

الغنى: اليسار.

* وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عِزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ». (أحمد ١٧٦٦٧، والنسائي ٧٦٩٠، ٧٦٩١، وابن ماجه ١٩٩، والحاكم ١٩٢٦، وصححه وتبعه الذهبي).

* عَنْ أَبِي مُوسَى. أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ
قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شُرُورِهِمْ». (أحمد ١٩٧٣٥، والنسائي ٨٥٧٧، وأبي داود
١٥٣٧).



كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدْعُو بِالْإِثْمِ أَوْ قِطِيعَةِ الرِّجْلِ:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يُسْتَجَابُ
لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ
لِي». (البخاري ٦٣٤٠، ومسلم ٢٧٣٥ / ٩١).

الذِّكْرُ :

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ أَحْيَانِهِ». (البخاري، في موضعين مُعَلَّقًا، ومسلم ٣٧٣ /
١١٧).

أَحْيَانُهُ: أَحْوَالُهُ.

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ
أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». (مُسْلِم ٢٦٩٥ / ٣٢).

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ يَغْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ». (الترمذي ٣٤١١، وأبو داود

١٥٠٢، والبيهقي ٣٠٢٧).

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَسِيرُ فِي

طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا،

هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ يَا رَسُولَ

اللَّهِ. قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ». (مسلم

٢٠٦٢ / ٤).

* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ

أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ». (البخاري ١١٢٠ حتى قوله: وبك خاصمت ،
ومسلم ٢٧١٧ / ٦٧).

وبك خاصمت: أي بك أحتج وأدافع وأقاتل.

* **عن أنس بن مالك**، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ،
وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمُحْيَا وَالْمُتَاتِ». (البخاري ٢٨٢٣، ومسلم ٢٧٠٦ / ٥٠).

الهرم: كبر السن الذي يؤدي إلى ضعف القوى

والأعضاء.



فتنة المحيا: الاشتغال بزخرف الدنيا عن الآخرة.

فتنة الممات: سوء الخاتمة عند الموت.

* **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».** (البخاري ٦٣٤٦، ومسلم ٢٧٣٠ / ٨٣).

* **عن سعد بن أبي وقاص قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».** (مسلم ٢٦٩٨ / ٣٧).

❖ عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافُ بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَتْ، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَعَةً». (ابن ماجه ١٣٥٤).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ » قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا [سورة النساء : ٤١] رَفَعْتُ رَأْسِي ، أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي ، فَرَفَعْتُ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله

رَأَيْتُ فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ. (البخاري ٤٥٨٣، ومسلم ٨٠٠ / ٢٤٧).

* عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال له: «أقرأ القرآن في كل شهر قال: إني أطيع أكثر، فما زال حتى قال في ثلاث». (البخاري ١٩٧٨).

* وفي رواية أنه قال له: «اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فإِقرأه في سبعة، ولا تزيد على ذلك» (البخاري ٥٠٥٤ ومسلم ١١٥٩).

* قال أبو عبد الله (البخاري) وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس، وأكثرهم على سبع، وكأنه جنح لرواية القرآن في سبع

* عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ

قِرَاءَتُهُ يَقْرَأُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ،
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة: ١]، ثُمَّ يَقِفُ .. « . (الترمذي
(٢٩٢٧).

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسُئِلَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
، فَقَالَ: «كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَدًّا». (ابن ماجه ١٣٥٣،
والنسائي ١٠٨٨، وأحمد ١٢٣٦٣).



اللباس :

* عن قتادة. قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: «أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: الْحَبْرَةُ». (البخاري ٥٨١٢، ومسلم ٢٠٧٩ / ٣٢).

الحبرة: ثياب من كتان أو قطن محبرة. أي مُزينة.

والتحبير: التزيين والتحسين.

* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا، أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». (أبو داود ٤٠٢٠، والنسائي ١٠٠٦٨، والترمذي ١٧٦٧).

استجد: لبس ثوبًا جديدًا.

سماء باسمه : لو كان عمامة سماء عمامة، وإذا كان

رداء سماء رداء، وهكذا.

* **عن أبي جحيفة قال:** «رأيتُ رسولَ الله ﷺ وعليه حُلَّةٌ حمراءُ، كأنِّي أنظرُ إلى بياضِ ساقَيْهِ». (البخاري ٣٧٦، ومسلم ٥٠٣ / ٢٤٩).

حلة: ثوبان لا يكون واحدًا، وهما إزار ورداء ونحوهما .

* **عن ابن عباس، قال:** قال رسولُ الله ﷺ : «البسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». (أبو داود ٣٨٧٨، وابن ماجه ١٤٧٢، والترمذي ٩٩٤).

* عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ بَعْدُ فِي بَيْتِ أَرِيَسَ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ».

(البخاري ٥٨٧٣، ومسلم ٢٠٩١ / ٥٤).

الورق: الفضة.

حتى وقع منه: في البخاري ورواية ابن نمير: حتى وقع في

بئر، ولم يقل منه.

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ». (البخاري ٢٩٣٨، ومسلم ٢٠٩٢ / ٥٦).

حبه عليه السلام للتيمن:

* عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمْنَ فِي طُهُورِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَتَنَعُّلِهِ». (البخاري ٥٨٥٤، ومسلم ٢٦٨ / ٦٧).

كان عليه السلام يبدأ بالنعل اليميني:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ

بِالشِّمَالِ، لِيَكُنِ الْيُمْنَى أَوْهَمًا تُنْعَلُ وَآخِرُهُمَا تُنْزَعُ». (البخاري ٥٨٥٥).

كَانَ يَنْهَى عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُخَفِّهَهَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلَهَا جَمِيعًا». (البخاري ٥٨٥٦).

الاستعماله بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى:

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لِيُطَهِّرَهُ وَطَعَامِهِ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِحِلَائِهِ، وَمَا

كَانَ مِنْ أَذَى». (أحمد ٢٦٣٢٦، وأبو داود ٣٣).

طيبه ﷺ :

* عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ قَطُّ فَرَدَّهُ». (مسند أحمد ١٣٦٤٢).



هَدِيَّةٌ عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْعَاطِلِ:

* عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَشَمَّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُشَمَّتُوهُ». (مسلم ٢٩٩٢ / ٥٤).

* وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتَ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟، قَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ». (البخاري ٦٢٢٥).

* وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ

أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ:
يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ». (البخاري ٦٢٢٤).

هَدِيَّةُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ التَّائِبِ:

* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَدْخُلُ». (مسلم ٢٩٩٥).

فيه: الفم.

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ
مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ».
(البخاري ٣٢٨٩).

السلام :

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ». (مسلم ٢١٦٢ / ٥).

استنصحك: طلب النصيحة منك.

فسمته: أي شتمته، يُقال بالسين المهملة والمُعجمة

لغتان مشهورتان. يُقال: سمت العاطس وشمته، إذا

دعوت له بالهدى وقصد السميت المُستقيم.

فعده: أي: فزره، زيارة المريض. **فاتبعه:** اتباع الجنائز.

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «مَرَّ عَلَى غُلَامَيْنِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا». (مسلم ٢١٦٨ / ١٤).

هَدِيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيُسِّمِ اللَّهَ ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي ، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِيَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » . (البخاري ٦٣٢٠ ، ٧٣٩٣ ومسلم ٢٧١٤-٦٤).

* عن سعد بن عبيدة قال: حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبئك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة فاجعلن آخر ما تقول ». فقلت أستذكرهن: وبرسولك الذي أرسلت قال: « لا ونبئك الذي أرسلت ». (البخاري ٢٤٧، ٦٣١١ ومسلم ٥٦-٢٧١٠)

* وَعَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ ». (مسلم ٢٧١٥/٦٤).

* وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ». (البخاري ٢٨٨).

توضاً للصلاة: أي كما يتوضأ للصلاة.

* وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ». (مسلم ٢٢٦٢ / ٥).

* وَعَنْ جَابِرٍ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَنَزِلَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (السَّجْدَةُ)، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (الملك)» (النسائي ١٠٤٧٧، والترمذي ٢٨٩٢، والحاكم ٣٥٤٥، وصححه ووافقه الذهبي).

معاشرته ﷺ للنساء

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

(الترمذي ١١٦٢، وأحمد ٧٣٩٦).

* عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ».

(الترمذي ٣٨٩٥، والدارمي ٢٣٠٦).

وفي رواية: «... وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ...». (ابن ماجه ١٩٧٧، المعجم الأوسط ٦١٤٥).

وعنه ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ...». (البخاري ٣٣٣١، ومسلم ١٤٦٨ / ٦٠).

استوصوا: تواصوا فيما بينكم بالإحسان إليهن.

المعنى: أى لا تذكروا الميت بسوء ، وأخرج النسائي بإسناد صحيح عن عائشة رضى الله عنها قالت : ذكر عند النبي هالكٌ بسوء ، فقال : « لا تذكروا هلكاكم إلا بخير » (النسائي ٥٢ / ٤).

أما إذا كان الميت إمامًا من أئمة البدع والضلال ، ويخشى أن يقتدى به فحينئذ يجوز سبه وبيان مساوئه ، بل يستحب ذلك تحذيرًا للأمة .

*** وعن أنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » . (مسلم ٣٠٩ / ٢٨) .**

*** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا » .**

خَرَجَ بِهَا مَعَهُ». (البخاري ٢٥٩٣، ومسلم ٢٧٧٠ / ٥٦).

ما يقال عند الجماع :

* وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ، أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا». (البخاري ٥١٦٥).

تهديته عليه ﷺ في الاطعمة والاشربة :

* وعن عائشة رضي الله عنها. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ». (أبو داود ٣٧٦٧، وأحمد ٢٦١٣١).

* عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ، رَبَّنَا». (البخاري ٥٤٥٨).

مائدته: بقية طعامه، أو هي نفس الطعام، أو هي

إناءه.

غير مكفي: أي ما أكلناه ليس كافيًا عما بعده، بل

نعمك مستمرة علينا غير منقطعة طول أعمارنا.

ولا مودع: من الوداع، أي ليس آخر طعامنا.

* عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ، فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحَ يَدُهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةَ» (مسام ١٣٤ - ٢٠٣٣).

* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ
 «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ
 بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ
 بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ»
 (مسلم ١٠٥-٢٠٢٠).

* وعن أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى
 وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا». (أبو داود ٣٨٥١، والنسائي
 ٦٨٦٧).

سوغه: أي سهل دخول كل من الطعام والشراب في
 الحلق.

وكان ﷺ: «لَا يَأْكُلُ مُتَكِنًا». (البخاري ٥٣٩٨ بنحوه،
 وأحمد ٦٥٤٩).

❖ عن عبد الله بن بسر قال « أهديت للنبي ﷺ شاة فجثا رسول الله ﷺ على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ». (ابن ماجه ٣٢٦٣).

❖ عن شعيب بن عبد الله ابن عمرو عن أبيه قال : « ما رأي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط ولا يطاء عقبه رجلا » (أبي داود ٣٧٧٠).

أى : لا يطاء الأرض خلفه رجلا ، والمعنى : أنه لا يمشى قدام ، بل يمشي في وسط القوم أو آخرهم تواضعا .

❖ وعن أنس بن مالك ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ » . (مسلم ٢٠٣٤ / ١٣٦).

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ : « مَا عَابَ النَّبِيُّ

ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ». (البخاري ٣٥٦٣، ومسلم ٢٠٦٤ / ١٨٨).

* وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا». (النسائي ٦٨٥٨، وأبو داود ٣٧٢٧).

* وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ». (مسلم ١٢٣ / ٢٠٢٨).

أروى: من الري. أي أكثر رياً

أبرأ: أي من ألم العطش، أو أسلم من مرض أو أذى

يحصل بسبب الشرب في نفس واحد. **أمرأ:** أي أجمل

انسياًغاً.

* وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْحُلْوُ الْبَارِدُ». (أحمد ٢٤١٤٦، والترمذي ١٨٩٥).

* وَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحُلْوَاءُ وَالْعَسَلُ». (البخاري ٥٦١٤، ومسلم ١٤٧٤ / ٢١).

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الْعِرْقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ذِرَاعُ الشَّاةِ». (أحمد ٣٧٧٧).

العرق: العظم بقي عليه بعض اللحم.

* عَنْ ابْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَقَدَّمَنَا زُبْدًا وَتَمْرًا وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ». (أبو داود ٣٨٣٧).

كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو لِمَنْ قَدِمَ لَهُ طَعَامًا :

* قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ
طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ». (أبو داود
٣٨٥٤، وابن ماجه ١٧٤٧).

* وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اللَّهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ،
وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ ». (مسلم ٢٠٤٢ / ١٤٦).

آدَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْإِسْتِيقَاطِ :

* عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: « بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا »
وَإِذَا قَامَ قَالَ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ

النُّشُورُ». (البخاري ٦٣١٢، ومسلم ٢٧١١ / ٥٩).

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَرَاهُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ». (البخاري ٣٢٩٥).

وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ» (٢٣٨).

آدابُه ﷺ مِنَ التَّضَلُّعِ :

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». (البخاري ٦٣٢٢، ومسلم ٣٧٥ / ١٢٢).

الخلاء: موضع قضاء الحاجة.

الخبث والخبائث: الخبث جماعة الخبيث، والخبائث.

ذكران الشياطين وإنائهم.

* وعن عائشة رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «غُفْرَانُكَ». (أحمد ٢٥٢٦١، النسائي ٩٨٢٤، وابن ماجه ٣٠٠، وأبي داود ٣٠، والترمذي ٧).

غفرانك: أي أسألك غفرانك. أو اغفر غفرانك. أي

الغفران اللائق بجنابك، أو الناشئ من فضلك بلا

استحقاق مني له .



هديه ﷺ في المرض والرقية:

* عَنْ أَبِي كَبُشَّةَ الْأُمَّارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ، وَيَبْنِ كَتْفَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هَذِهِ الدَّمَاءِ، فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ». (أبو داود ٣٨٥٩).

* وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احتجم النبي ﷺ وهو صائم». (البخاري ٥٦٩٤، ومسلم ١٢٠٢).

* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الشفاء في ثلاث، في شُرْطَةِ مُحْجَمٍ أَوْ شُرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيِّهٍ بِنَارٍ وَأَنَا أَنَهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ». (البخاري ٥٦٨١)

* عن ابن عباس : أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم .
(البخاري ٥٧٠٠ ، ومسلم ١٢٠٢).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السَّام »
(البخاري ٥٦٨٩) ومسلم (٢٢١٥).

* عن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ « إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ ، وَتَذْهَبُ بَعْضُ الْحُزَنِ » . (البخاري ٥٦٨٩ ، ومسلم ٢٢١٦)

مياصده ﷺ للمريض:

* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (البخاري ٥٦٥٦).

* وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ
النَّاسِ، أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا
يُغَادِرُ سَقَمًا». (البخاري ٥٦٧٥، ومسلم ٢١٩١ / ٤٦).

* وَعَنْ عَائِشَةَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا،
لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». (البخاري ٥٧٤٥، ومسلم
٢١٩٤ / ٥٤).

والمراد: أنه أخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة، ثم
وضعها على التراب، فعلق به شيء منه، ثم مسح به الموضع
العليل. (انظر: الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة،
للشيخ مصطفى بن العدوي).

* وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ». (مسلم ٢١٨٦ / ٤٠).

* وَعَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُؤْفَى فِيهِ، طَفَقْتُ أَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ، وَأَمْسَحُ بِإِدِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ». (البخاري ٤٤٣٩، ومسلم ٢١٩٢ / ٥١).



هَدْيِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ:

* عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا». (البخاري ٢٩٩٣).

مَا يُقَالُ لِلْمَسَافِرِ:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ». (ابن ماجه ٢٨٢٥، والنسائي ١٠٢٦٩).

* قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».

وفي رواية للنسائي: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَدَّعَ النَّبِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ». (أحمد ٤٩٥٧، ٦١٩٩، وأبي داود ٢٦٠٠، والنسائي ٩ / ١٩٠، والترمذي ٣٤٤٣، وابن ماجه ٢٨٢٦).

* عن ابن عمر عَمَّرَ عَلَّمَهُمُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ قَاهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». (مسلم ٤٢٥ / ١٣٤٢).

* وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». (البخاري ٢٠٩٧، ومسلم ٧١٥ / ٧٣).

حمايته ﷺ لجناب التوحيد

* وَعَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». (البخاري ٤٣٥، ومسلم ٥٢٩ / ١٩، ٥٣١ / ٢٢).

* وَعَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ «أَنْ لَا تَدْعَ تِمْنًا إِلَّا طَمَسَتْهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ». (مسلم ٩٦٩ / ٩٣).

طمستها: أزلت معالمها، بتغيير لونها بما يزيل

المعالم، أو بقطع رأس ما كان تمثالا.

مشرفاً: عالياً.

سويته: بما حوله من القبور.

* وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ
اللَّهُ، وَشِئْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ نَدًّا؟ قُلْ:
مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَدَّهُ ». (النسائي ١٠٧٥٩، وأحمد ١٨٣٩،
والأدب المفرد للبخاري ٧٨٣).

فيه سد لذريعة الشرك لفظاً ومعنى.



عباداته ﷺ

هديه ﷺ في الوضوء والغسل :

* وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً».
(البخاري ١٥٧).

* وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ
مَرَّتَيْنِ». (البخاري ١٥٨، ومسلم ٢٣٥ / ١٨).

* وَعَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ
بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ
يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ ». (البخاري ٢٤٨).

* وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ». (مسلم ٢٣٤ / ١٧).

* وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». (مسلم ٢٣٤ / ١٧).

* وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. يَوْمًا وَضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَازُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ،

غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ». (مسلم ٢٣٢ / ١٢).

ينهزه: يدفعه ويحركه.

* عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ، أَنَا وَهَذِهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ». (مسلم ٣٥٠ / ٨٩).

السَّوَاكُ :

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ». (البخاري ٨٨٧، ومسلم ٢٥٢ / ٤٢).

* وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». (البخاري ٣ / ٣١ معلقاً، والنسائي ٤).

الأذان :

* وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ». (مسلم ٣٨٤ / ١١).

قولوا مثل ما يقول: إلا في حي على الصلاة، وحي على الفلاح، فنقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

تعظيم قدر الصلاة:

* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَهُوَ يُغْرِغُ بِنَفْسِهِ «الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». (ابن ماجه ٢٦٩٧).

* وَعَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، صَلَّى». (أبو داود ١٣١٩، وأحمد ٢٣٣٤٧).

* عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَتَى بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَوُضِعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ». (تعظيم قدر الصلاة للمروزي ٢٩٣، وحلية الأولياء للأصبهاني ٦/

٩٩). وله شاهد من حديث سلمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «المسلم يصلي وخطايا مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحاتت عنه، فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه»

الطبراني في الكبير (٦٣٠٧) والصغير (٢٧٣) وصححه
الألباني لشواهد في الصحيحة (٣٤٠٢).
وعنه **عليه السلام**. **كَانَ يَقُولُ: «قُمْ يَا بَلَالُ فَأَرْحَنَا بِالصَّلَاةِ».**
(أبو داود ٤٩٦٨، وأحمد ٢٣١٣٧) وصححه الألباني في
الصحيحة (١٣٩٨).

من أدعية افتتاح الصلاة:

* **قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ
الصَّلَاةَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى
الشَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ
وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».** (البخاري ٧٤٤، ومسلم ٥٩٨ / ١٤٧،
والنسائي ٦٠).

✽ عن أنس: أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه

النفس. فقال:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: "أيكم المتكلم بالكلمات؟" فأرم القوم. فقال "أيكم المتكلم بها؟ فإنه لم يقل بأسا" فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال "لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدرونها. أنهم يرفعها".

(وقد حفزه النفس) أي ضغطه لسرعته، ليدرك الصلاة. وفسر ابن الأثير الحفز بالحث والإعجال. (فأرم القوم) أي سكتوا). (مسلم ١٤٩-٦٠٠).

✽ عن ابن عمر قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرا.

والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة وأصيلا. فقال رسول الله ﷺ "من القائل كلمة كذا وكذا؟" قال رجل من القوم: أنا. يا رسول الله! قال "عجبت لها. فتحت لها أبواب السماء". (مسلم ١٥٠-٦٠١)

قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

صلاة الجماعة من سنن الهدى :

وقال عبد الله بن مسعود: «لَقَدْ رَأَيْتَنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ»، وَقَالَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنْنَ الْهُدَى، وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ». (مسلم ٦٥٤ / ٢٥٦).

الجماء عند دخول المسجد والخروج منه:

* عَنْ أَبِي حَمِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ». (مسلم ٧١٣ / ٦٨).

إمامته عليه السلام:

* قَالَ أَبُو وَاقِدٍ الْبُذُرِيُّ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ ». (أحمد ٢١٩٤٩، ٢١٩٥٨، وأخرج مسلم نصفه الأول ٤٦٩ / ١٨٩).

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ

صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ
النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا». (مسلم ٤٤٠ / ١٣٢).

* عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا
نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ، وَيُؤْتِيَنَّ خَيْرَ هُنَّ». (أبو داود ٥٦٧،
وأخرج مسلم نصفه الأول ٤٤٢ / ١٣٥).

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ
الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (البخاري ٧٨٠، ومسلم ٤١٠ / ٧٢).

فأمنوا: قولوا: آمين.

قراءته ﷺ :

* «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِطَوَالِ
الْمُفَصَّلِ». (أحمد ٧٩٩١، والنسائي ١٠٥٦).

طوال المَفصل: من سورة (ق) إلى آخر سور القرآن.

وَكَانَ - أَحْيَانًا - يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ الْوَاقِعَةَ وَنَحْوَهَا مِنْ

السُّور. (أحمد ٢١٠٣٣).

في الفجر: في الركعتين.

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ تَنْزِلُ السَّجْدَةُ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ». (البخاري ٨٩١).

* عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا آيَةً أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقْصِّرُ الثَّانِيَةَ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ». (البخاري ٧٦٢، ٧٧٨، ومسلم ٤٥١ / ١٥٤).

* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ
الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا [المرسلات:
١] فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةِ،
إِنَّهَا لَأَخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي
الْمَغْرِبِ». (البخاري ٧٦٣، ومسلم ٤٦٢ / ١٧٣).

* عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ يَقْرَأُ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ». (البخاري ٧٦٥، ومسلم
٤٦٣ / ١٧٤).

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي
الْعِشَاءِ بَوَسْطِ الْمَفْصَلِ». (النسائي ١٠٥٦، وأحمد ٧٩٧٨).
«فَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِدِ الْشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَبِأَشْبَاهِهَا مِنْ
السُّورِ». (النسائي ١٠٥٧، وأحمد ١٠٨٩٥، والترمذي
٣٠٩).

«وتارة كان يقرأ في العشاء بد إذا السماء انشقت، وكان يسجد بها». (البخاري ٧٦٦، ومسلم ٥٧٨ / ١١٠).

ركوعه ﷺ وسجوده :

* عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَجَّ أَصَابِعَهُ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ. (أبو داود ٨٦٣، والحاكم ٨١٤، وصححه، والبيهقي ٢٦٩٥، وابن حبان ١٩٢٠).

* عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». (أبو داود ٨٧١، ٨٧٤، والنسائي ٦٦٠، والترمذي ٢٦٢، وأحمد ٢٣٢٨٨).

* وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». (البخاري ٧٩٤، ومسلم ٤٨٤ / ٢١٧).

* وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».
(مسلم ٤٨٧ / ٢٢٣).

سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق

بالله تعالى.

قدوس: المطهر من كل ما لا يليق بالخالق.

* عَنْ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ، أَنَّهُ «رَأَى النَّبِيَّ ﷺ
يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَثْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ
قَاعِدًا». (البخاري ٨٢٣).

تسليمه ﷺ :

* عَنْ أَنَسٍ. « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ ».

(مسلم ٧٠٧ / ٥٩، ٦٠، ٦١، وفي رواية عن ابن مسعود

جواز الانصراف عن اليسار وأنه كان أكثر فعله ﷺ).

* وَعَنْ ثُوبَانَ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ

مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ

السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (مسلم ٥٩١ /

١٣٥).



هَدِيَّةٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ النَوَافِلِ:

سنة الفجر:

* عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (مسلم ٧٢٥ / ٩٦).

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». (مسلم ٧٢٦ / ٩٨).

سنة الظهر:

* عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ». (مسلم ٧٣٠ / ١٠٥).

سنة المغرب والعشاء:

* كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ. (البخاري ٩٣٧، ومسلم ٧٣٠ / ١٠٥).

صلاة الضحى وقيام الليل والوتر:

* عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا». (مسلم ٦٧٠ / ٢٨٧).

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَتْرٍ». (البخاري ١١٧٨، ومسلم ٧٢١ / ٨٥).

* قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا: «لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ، أَوْ كَسِلَ، صَلَّى قَاعِدًا». (أبو داود ١٣٠٧).

* عَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». (مسلم ١٩٧ / ٧٦٧).

* وَعَنْ عَائِشَةَ. قَالَتْ: «... وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ مَرَضَ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً». (مسلم ٧٤٦ / ١٤١).



هَدْيِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ :

* عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ أَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَانَهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ». (مسلم ٨٦٧ / ٤٣).

* وَعَنْ عَمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مِئْنَةٌ مِنْ فَقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ». (مسلم ٨٦٩ / ٤٧).

مِئْنَةٌ: علامة.

* وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، وَيَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ». (البخاري ٩٢٠ مختصرًا، مسلم ٨٦٢ / ٣٥ مختصرًا، وأحمد ٢٠٨٣٢ واللفظ له، والنسائي ١٨٠٢، وابن ماجه ١١٠٦).



تهديهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ :

* عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا».

وفي رواية: «كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى». (ابن ماجه ١٢٩٥).

* وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ». (البخاري ٥٢٤٩ بنحوه، ومسلم ٨٨٧/٧ عن جابر بن سمرة، وأبو داود ١١٤٧ واللفظ له، وابن ماجه ١٢٧٤).

* وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لِيَخْرُجَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ، وَلِيَشْهَدْنَ

الْحَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى». (البخاري ٣٢٤، ٩٨٠، ومُسلم ٨٩٠ / ١٠، ١٢).

العواتق: جمع عاتق، وهي الشابة التي لم تتزوج بعد.

ذوات الخدور: صاحبات الخدور. والخدور: الستر يكون من

ناحية البيت تقعد البكر ورائه.

* وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى". (الحاكم ١١٠٥، والبيهقي ٦١٣٠، ٦١٣١).

* وَعَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَذْبَحَ». (الترمذي ٥٤٢، وابن حبان ٢٨١٢، والحاكم ١٠٨٨، والبيهقي ٦١٥٩ واللفظ له).

هَدْيِهِ عَلَيْهِ فِي الْأُضْلِيَّةِ:

* عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ
أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ»، قَالَ: «وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ». (البخاري
٥٥٥٨، ومسلم ١٩٦٦ / ١٨).

الأملح: هو الذي فيه بياض وسواد، والبياض أكثر.

وقيل: هو الأبيض الخالص البياض.

* وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ - أَضْحِيَّتَهُ - بِالْمُصَلَّى». (البخاري
٥٥٥٢).

* وَعَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَائِهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ». (البخاري ٥٥٠٠، ومسلم ١٩٦٠ / ٢).

على اسم الله : بمعنى: فليذبح قائلا باسم الله.

هَدْيِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَائِزِ:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقْبَرَةَ، يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ». (مسلم ٢٤٩ / ٣٩).

* وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمِيتَ فِي قَبْرِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (أبو داود ٣٢١٣، وابن ماجه ١٥٥٠، والنسائي ١٠٨٦١، والترمذي ١٠٤٦، البيهقي ٧٠٥٨).

* وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّيِّبَاتِ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ». (أبو داود ٣٢٢١).

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا». (البخاري ١٢٤٥، ومسلم ٩٥١ / ٦٢).

صلاة الجنائز:

أن يقرأ بعد التكبيرة الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة.
ثم يكبر التكبيرة الثانية، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة الإبراهيمية، ثم يكبر التكبيرة الثالثة، ويخلص الدعاء للميت.. ثم يكبر

التكبيرة الرابعة. فيقول : اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده. كذا قال رسول الله ﷺ في حديث عبد الله بن أبي أوفى ويدعو للمسلمين والمسلمات. ثم يُسَلِّم.

هديه ﷺ في الزكاة والصدقة:

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا، تَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنِ عَلِيٍّ». (مسلم ٩٩١ / ٣١).

أرصده: أعده.

* وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَحَدِيفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ». (البخاري

٦٠٢١، ومسلم ١٠٠٥ / ٥٢).

كل معروف صدقة: أي: كل ما عرف فيه رضا الله

فتوابه كثواب الصدقة.

* وكان ﷺ يحثهم على الإنفاق من الحلال الطيب.

فيقول ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا».

(مُسلم ١٠١٥ / ٦٥).

* وفي فضل الصدقة يقول ﷺ فيما ترويه عائشة

أُمُ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ

مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ

كَتِفِهَا». (الترمذي ٢٤٧٠).

والمعنى: ما خرج للصدقة هو الذي يبقى ثوابه عند

الله تعالى.

هَدْيِهِ عَلَيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ فِي الصِّيَامِ

* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: «مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ». (مسلم ١١٥٦ / ١٧٣).

* وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ». (البخاري ١٩٦٩، ومسلم ١١٥٦ / ١٧٥).

* وَعَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٌ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهَا: «مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ».
(مسلم ١١٦٠ / ١٩٤).

* وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَتَحَرَّى صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». (النسائي ٢٥٠٨، والترمذي ٧٤٥، وأحمد ٢٤٥٥٣).

كَانَ ﷺ يَكْثُرُ مِنْ الصِّيَامِ فِي شَعْبَانَ :

* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ». (البخاري ١٩٦٩، ومسلم ١١٥٦ / ١٧٥).

* وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَفْطَرَ
قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ». (النسائي ٣٣١٥، وأبو داود ٢٣٥٧).

* وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ
عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ، فَعَلَى تَمْرَاتٍ،
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ». (أبو داود ٢٣٥٦،
والحاكم ١٥٧٦، وأحمد ١٢٦٩٨).

الحسوة: ملء الفم.

* وَكَانَ إِذَا قَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ قَالَ ﷺ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ
الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ
الْمَلَائِكَةُ». (أبو داود ٣٨٥٤، وابن ماجه ١٧٤٧).

* وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُذَرِّكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ، مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ». (البخاري ١٩٣٠، ومسلم ١١٠٩ / ٧٦).

* ودخل ﷺ على عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهَا ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ



شَيْءٌ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ. قَالَ: «فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ». (مسلم ١١٥٤ / ١٦٩، ١٧٠).

* وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَقَظَ أَهْلَهُ». (البخاري ٢٠٢٤، ومسلم ١١٧٤ / ٧).

إذا دخل العشر: الأواخر من رمضان.

وشد مئزره: أي: اجتهد في العبادات. وقيل: كناية عن

اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. والمئزر: هو الإزار.

* وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ». (البخاري ٢٠٢٥، ومسلم ١١٧١ / ٢).

* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (البخاري ٣٥، ومسلم ٧٦٠ / ١٧٥).

في أي ليلة من رمضان ليلة القدر؟

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ». (البخاري ٢٠١٦، ومسلم ١١٦٥ / ٢٠٩).

هَدْيِهِ ﷺ فِي الْحَجِّ:

* تَلَبَّيْتَهُ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». (البخاري ١٥٤٩، ومسلم ١١٨٤ / ١٩).

* وَقَالَ ﷺ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: «وَاللَّهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ». (الترمذي ٩٦١، وابن ماجه ٢٩٤٤، وأحمد ٢٢١٥).

* وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ». (البخاري ١٦١٣).

* وَعَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْفَضْلُ: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَهْرَةَ الْعَقْبَةِ». (البخاري ١٥٤٤،
ومسلم ١٢٨١ / ٢٦٧).

هَدْيِهِ ﷺ فِي الْجِهَادِ:

* عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَى بِغَيْرِهَا. (البخاري ٢٩٤٧، أبو داود
٢٦٣٧).

ورى بغيرها: أظهر غير ما يريد.

* وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ». (أبو داود ٢٦٣٢، وأحمد ١٢٩٣٢، والنسائي ٨٥٧٦).

* وَكَانَ يَقُولُ ﷺ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ: مَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى». (مسلم ١٨٧٨ / ١١٠).

القانت: المطيع.



مرضه ﷺ ووفاته:

* كان ﷺ يقول في مرضه الذي توفي فيه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِمَوْتِ سَكَرَاتٍ». (البخاري ٤٤٤٩).

السكرة: الشدة.

* وقال ﷺ وهو يعاني سكرات الموت: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا. (البخاري ٤٣٥، ومُسلم ٥٢٩ / ١٩، ٥٣١ / ٢٢).

* وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ، يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ». (مُسلم ٢٨٧٧ / ٨١).

* وَعَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ، كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَغْلَاهُ طَابَ
أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبِثَ أَغْلَاهُ خَبِثَ أَسْفَلُهُ». (ابن ماجه ٤١٩٩،
واصل الحديث في الصحيحين، ابن حبان ٣٣٩، موارد
الظمان إلى زوائد ابن حبان ١٨١٨ واللفظ له).

* وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُبْعَثُ
كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ». (مسلم ٢٨٧٨ / ٨٣).



الروعات: الفزعات.

العورات: العيوب.

احفظني من بين يدي: أي ادفع عني البلاء من الجهات

الست.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً مَرَّةً، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ». (مسلم ٢٦٩٢ / ٢٩).

وفي رواية عند البخاري: «حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (البخاري ٦٤٠٥).

حطت خطاياها: محيت ذنوبه المتعلقة بحقوق الله

تعالى.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ». (أبو داود ٥٠٦٨، والترمذي ٣٣٩١).

٤ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ

بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (البخاري ٦٣٠٦).

هذا الدعاء هو دعاء سيد الاستغفار.

على عهدك ووعدك: ثابتٌ ومُستمرٌّ على الوفاء بما

عاهدتك عليه ووعدتك بالقيام به من صدق الإيمان بك

وحُسْنُ التوكل عليك وصالح الطاعة لك.

أعوذ: أَسْتَجِيرُ وَأَلْتَجِيءُ.

أبوء: أقر وأعترف.

مُوقِنًا: مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، مُصَدِّقًا بِعَظِيمِ ثَوَابِهَا.

٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، أَنَّهُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ لَهُ: «قُلْ قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُنْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». (أبو داود ٥٠٨٢، والترمذي ٣٥٧٥).

٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقْوَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ. قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» (أبو داود ٥٠٦٧، والنسائي ٧٦٥٢، والترمذي ٣٥٢٩).

٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ

لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.» (البخاري ٣٢٩٣، ومسلم ٢٦٩١ / ٢٨).

عدل: مثل.

رقاب: جمع رقبة، أي إنسان مملوك، عبد أو أمة، والمراد:

ثواب عتقهم.

٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.» (مسلم ٢٦٩٣ / ٣٠).

٩ - عن عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمِيتَ». وفي رواية: «فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ». (أبو داود ٥٠٨٨، وابن ماجه ٣٨٦٩، والنسائي ١٠١٠٦، والترمذي ٣٣٨٨).

١٠ - عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ». (النسائي ١٠٣٣٠، والحاكم ٢٠٠٠، وصححه، ووافقه الذهبي).

١١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وَزَنْتُ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». (مسلم ٢٧٢٦/٧٩).

١٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أُصْبِحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». (النسائي ١٠١٠٣، وأحمد ١٥٣٩٧).

١٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» .

قَالَ الْحَسَنُ: فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». (مُسْلِم ٢٧٢٣ / ٧٤).

١٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقَرٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: «أَمَّا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ

تَضَرَّكَ». (مُسلم ٢٧٠٩ / ٥٥).

تنبيه: يُقال نفس الدعاء إذا نزل منزلاً ، فلم يضره شيء؛
لحديث خولة بنت حكيم السُّلمية.

تم بحمد الله تعالى



الفهرس

٣	المقدمة
٥	المقدمة ٢
٧	صفات النبي ﷺ الخلقية
٧	جسده وعرقه وشعره ﷺ
١٣	كلامه ﷺ وضحكه
١٥	أسماء النبي ﷺ
١٦	من أخلاقه ﷺ
١٨	حسه ﷺ على مكارم الأخلاق
١٩	تواضعه ﷺ

٢١	حثه ﷺ على التواضع
٢٢	رحمته ﷺ
٢٣	زهده ﷺ
٢٧	جوده ﷺ
٢٧	تحريض الرسول ﷺ على الصدقة
٢٩	قبوله ﷺ الهدية والحث عليها
٣٠	حياؤه ﷺ
٣١	رفقه ﷺ وحثه على الرفق
٣٢	آدابه ﷺ

٣٥	كان ﷺ لا يدعو بالإثم أو قطيعة الرحم
٣٩	تلاوته ﷺ للقرآن
٤٢	اللباس
٤٤	لبس ﷺ خاتماً من ورق
٤٥	حبه ﷺ للتيمن
٤٥	كان ﷺ يبدأ بالنعل اليمين
٤٦	كان ﷺ ينهي عن المشي في نعل واحدة
٤٦	إستعماله ﷺ يده اليمنى واليسرى
٤٧	طيبه ﷺ

٤٨	هدية ﷺ في العاطس
٤٩	هدية ﷺ عند الشاؤب
٥٠	السلام
٥١	هدية ﷺ عند النوم
٥٤	عشرته ﷺ للنساء
٥٦	ما يقال عند الجماع
٥٦	هدية ﷺ في الاطعمة والأشربة
٦٢	كان ﷺ يدعو لمن قدم له طعاماً
٦٢	آدابه ﷺ عند الإستيقاظ

٦٣	آدابه ﷺ عند التخلي
٦٥	هديه ﷺ فى المرض والرقية
٦٦	عيادته ﷺ للمريض
٦٩	هديه ﷺ فى السفر
٧١	حمايته ﷺ لجناب التوحيد
٧٣	عباداته ﷺ
٧٣	هديه ﷺ فى الوضوء والغسل
٧٥	السواك
٧٦	الآذان

٧٧	تعظيم قدر الصلاة
٧٨	من أدعية إستفتاح الصلاة
٨٠	صلاة الجماعة من سنن الهدى
٨١	الدعاء عند دخول المسجد والخروج منه
٨١	إمامته ﷺ
٨٢	قراءته ﷺ
٨٥	ركوعه ﷺ وسجوده
٨٧	تسليمه ﷺ
٨٨	هديه ﷺ في صلاة النوافل

٩١	هدية ﷺ في صلاة الجمعة
٩٣	هدية ﷺ في صلاة العيد
٩٥	هدية ﷺ في صلاة الأضحية
٩٦	هدية ﷺ في صلاة الجنائز
٩٧	صلاة الجنائز
٩٨	هدية ﷺ في الزكاة والصدقة
١٠٠	هدية ﷺ في الصيام
١٠١	كان ﷺ يكثر من الصيام في شعبان
١٠٥	هدية ﷺ في الحج

١٠٦

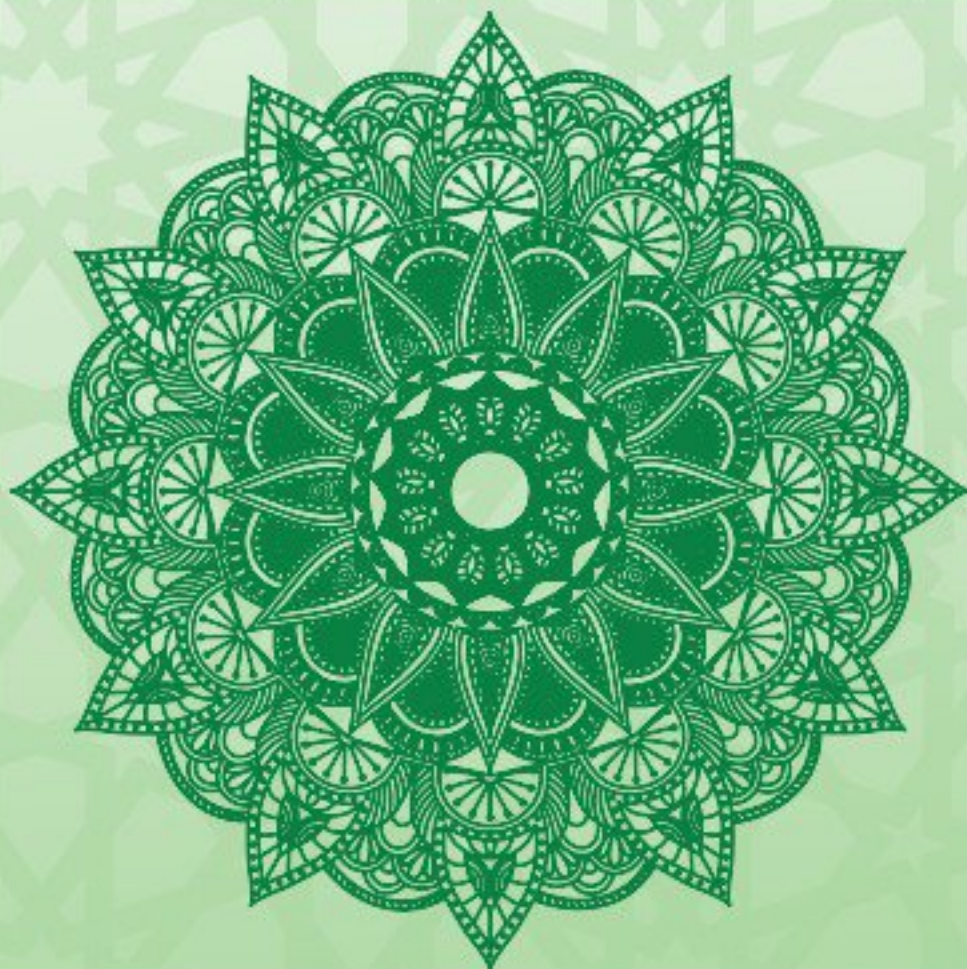
هدية ﷺ في الجهاد

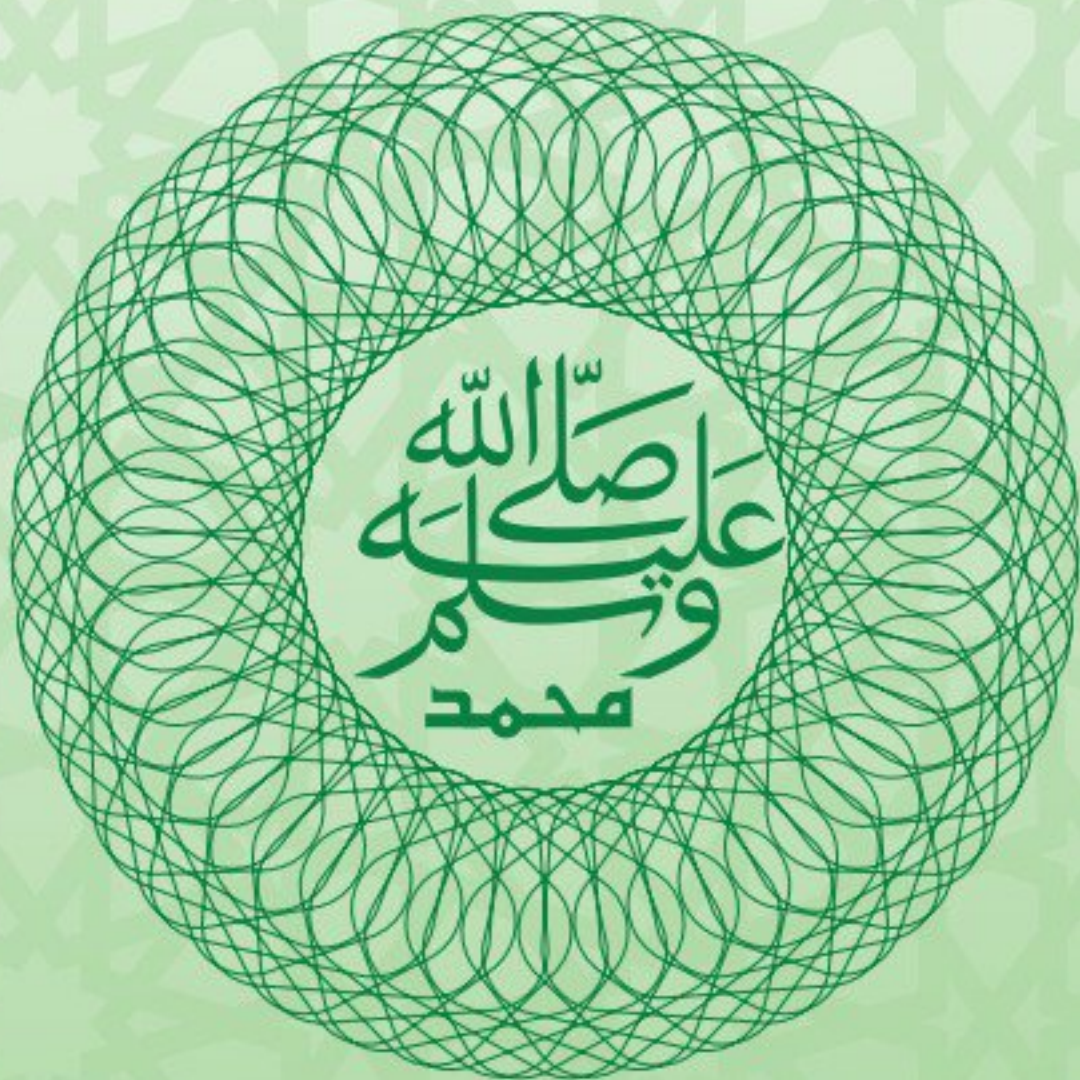
١٠٨

مرضه ﷺ ووفاته

١١٠

من أذكار الصباح والمساء





لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله